



المكتب الإعلامي الحكومي
GOVERNMENT MEDIA OFFICE

الرصد الإعلامي للشأن الفلسطيني في الصحافة الأجنبية (16 - 23 مارس، 2023)

نشرة دورية تصدر عن المكتب الإعلامي الحكومي

دائرة الاعلام الأجنبي

حول أبرز ما جاء في الصحافة الأجنبية

بشأن القضية الفلسطينية

أولاً: الإعلام الدولي

أبرز ما جاء في The Guardian

المملكة المتحدة وإسرائيل توقعان اتفاقاً لتعزيز العلاقات التكنولوجية والتجارية والأمنية

بقلم: باتريك وينتور

وقعت المملكة المتحدة وإسرائيل اتفاقاً طويل الأجل يعزز العلاقات في مجالات الدفاع والأمن والتكنولوجيا في أعقاب الخطط التي تم الإعلان عنها العام الماضي لوضع العلاقات بين البلدين على أساس مرتفع. وكان توقيت اتفاق يوم الثلاثاء مثيراً للجدل لأنه سينظر إليه على أنه علامة موافقة للحكومة اليمينية المتطرفة في إسرائيل، التي وضعت التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة على رأس جدول أعمالها وتواجه رد فعل عنيف على خطط لتحديد دور القضاء. ووقع الاتفاقية وزير الخارجية البريطاني، جيمس كليفرلي، ووزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، في لندن. وهو ما يشكل جزءاً من جهود المملكة المتحدة لإقامة شراكات استراتيجية مع ما يسمى بالدول المتوسطة.

وأشار بيان صحفي لوزارة الخارجية البريطانية إلى القلق البريطاني بشأن الارتفاع الأخير في العنف في جميع أنحاء إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، لكنه لم يحاول توزيع اللوم. كما لم يشر إلى التغييرات التي تعتزم الحكومة الإسرائيلية إدخالها على القضاء، والتي تعرضت لانتقادات واسعة، بما في ذلك من قبل الرئيس الأمريكي، جو بايدن، في مكالمات هاتفية يوم الأحد مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو. وتقدر قيمة العلاقة التجارية بين المملكة المتحدة وإسرائيل بحوالي 7 مليارات جنيه إسترليني، وهناك أكثر من 400 شركة تكنولوجيا إسرائيلية تعمل في المملكة المتحدة. ويقال إن الاستثمار الإسرائيلي في المملكة المتحدة يضيف حوالي 1 مليار جنيه إسترليني قيمة إجمالية إلى الاقتصاد البريطاني، مما يخلق حوالي 16000 وظيفة في السنوات الثماني الماضية.

قلق من أعمال عنف في الوقت الذي يستعد فيه الفلسطينيون لشهر رمضان في القدس

بقلم: بيثان ماكيرنان وسفيان طه

تجري الاستعدادات لشهر رمضان في البلدة القديمة في القدس والأحياء الفلسطينية المحيطة بها. وكما هو الحال مع كل عطلة دينية تقريبا في المدينة المتنازع عليها، يرافق شهر رمضان هذا العام مخاوف من تصاعد العنف. وقالت

جماعات حقوقية إن 88 فلسطينيا على الأقل نصفهم من النشطاء والنصف الآخر من المدنيين و16 إسرائيليا بينهم 15 مدنيا قتلوا منذ يناير كانون الثاني مما يجعل عام 2023 أكثر بداية دموية للعام في القدس الشرقية المحتلة والضفة الغربية منذ عقدين. وأدى إراقة الدماء إلى تكهنات بأن المنطقة في بداية انتفاضة ثالثة. خلافا للاعتقاد الشائع، لا يتوافق الشهر الفضيل بالضرورة مع تصاعد العنف، على الرغم من أن التقارب هذا العام مع عيد الفصح يزيد من احتمال الاحتكاك حيث تستضيف القدس تدفقا كبيرا بشكل غير عادي من الحجاج. كما أدت رغبة الحكومة الإسرائيلية الجديدة المتشددة لهدم منازل الفلسطينيين في القدس، والقرار الذي اتخذته في وقت سابق من هذا الأسبوع بإلغاء قانون صدر عام 2005 يأمر بإخلاء أربع مستوطنات حساسة بشكل خاص في الضفة الغربية، إلى تأجيل التوترات الإقليمية. وفي كل عام، يضع رمضان السيطرة الإسرائيلية على جبل الهيكل في القدس، المعروف لدى المسلمين باسم الحرم الشريف أو المسجد الأقصى، تحت دائرة الضوء.

وقال عزام الخطيب، مدير الهيئة الأردنية المسؤولة عن إدارة المواقع الإسلامية في المجمع المقدس: «لدينا تطمينات من الشرطة بأنها لن تتدخل وسيتم السماح للمصلين بالقدوم إلى الأقصى دون مشاكل. إذا حدث خطأ ما، فذلك لأنهم قرروا السماح بحدوث ذلك. الشرطة والحكومة الإسرائيلية تسيطران». وقالت الشرطة الإسرائيلية في بيان إن هدفها خلال شهر رمضان هو «تمكين حرية العبادة والوجود السليم للعيد وصلواته وعاداته مع الحفاظ على الأمن والقانون والنظام العام» وإن قوات إضافية من الشرطة وحرس الحدود ستنشر في أنحاء المدينة.

أبرز ما جاء في Reuters

إسرائيل والفلسطينيون يتعهدون باتخاذ خطوات للحد من العنف قبل شهر رمضان

اتفق مسؤولون إسرائيليون وفلسطينيون يوم الأحد على إيجاد آلية للحد من العنف والتحريض، في محادثات شددت على الحاجة إلى منع أي أعمال تخريبية في الأماكن المقدسة في القدس عندما يبدأ شهر رمضان في وقت لاحق من هذا الأسبوع. وفي بيان مشترك عقب محادثات في مصر حضرها مسؤولون أمريكيون ومصريون وأردنيون، أعاد الطرفان التأكيد على الالتزامات التي قطعها في اجتماع عقد في العقبة الشهر الماضي، بما في ذلك تعهد إسرائيلي بوقف مناقشة أي وحدات استيطانية جديدة لمدة أربعة أشهر. وفشل اجتماع العقبة في 26 فبراير شباط وهو الأول من نوعه منذ سنوات في وقف العنف على الأرض رغم تعهدات إسرائيلية وفلسطينية بوقف التصعيد التي تجدد خلال محادثات يوم الأحد في منتجع شرم الشيخ المصري.

وخلال العام الماضي، اعتقلت القوات الإسرائيلية آلاف الأشخاص في الضفة الغربية وقتلت أكثر من 200 فلسطيني، بينهم مقاتلون ومدنيون، بينما قتل أكثر من

40 إسرائيليًا في هجمات فلسطينية. وشهدت الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل موجة من المواجهات في الأشهر الأخيرة، مع غارات عسكرية إسرائيلية شبه يومية وتصاعد العنف من قبل المستوطنين اليهود، وسط موجة من الهجمات من قبل الفلسطينيين.

وخلال محادثات يوم الأحد، اتفق المسؤولون الإسرائيليون والفلسطينيون على إنشاء آلية للحد من العنف والتحريض والتصريحات والإجراءات التحريضية، والتي ستقدم تقريرًا إلى اجتماع جديد في شرم الشيخ في أبريل. ولم يتم ذكر المزيد من التفاصيل عن الآلية. كما شددت أطراف المحادثات على ضرورة قيام كل من الإسرائيليين والفلسطينيين بمنع أي أعمال من شأنها أن تخل بقدسية الأماكن المقدسة في القدس خلال شهر رمضان المبارك، وفقا للبيان المشترك.

الولايات المتحدة «منزعجة للغاية» من التحرك الإسرائيلي لرفع الحظر المفروض على العودة إلى مستوطنات الضفة

قال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية فيدانت باتيل يوم الثلاثاء أن واشنطن «منزعجة للغاية» من خطوة البرلمان الإسرائيلي التي تمهد الطريق للمستوطنين اليهود للعودة إلى أربع مستوطنات في الضفة الغربية. وقال باتيل إن تعديل قانون صدر عام 2005 يأمر بإخلاء المستوطنات «استفزازي بشكل خاص ويأتي بنتائج عكسية» لجهود استعادة الهدوء في إسرائيل والضفة الغربية قبل عطلة رمضان وعيد الفصح.

وجاءت هذه الخطوة بعد يومين فقط من تأكيد إسرائيل تعهداتها بوقف مناقشة المستوطنات الجديدة وتصاريح البؤر الاستيطانية، بحسب باتيل، في إشارة إلى بيان مشترك بين مسؤولين إسرائيليين وفلسطينيين في أعقاب محادثات في مصر. وقال باتيل: «تحت الولايات المتحدة إسرائيل بقوة على الامتناع عن السماح بعودة المستوطنين إلى المنطقة التي يغطيها التشريع، بما يتفق مع التزام كل من رئيس الوزراء السابق أرييل شارون والحكومة الإسرائيلية الحالية تجاه الولايات المتحدة». وأضاف باتيل: «لقد كنا واضحين أن دفع المستوطنات هو عقبة أمام السلام وتحقيق حل الدولتين».

الأردن يستدعي السفير الإسرائيلي للاحتجاج على علم إسرائيل الموسع

استدعى الأردن يوم الإثنين السفير الإسرائيلي للاحتجاج على سلوك وزير إسرائيلي تحدث على منصة عليها علم إسرائيلي بحدود موسعة تضم المملكة والأراضي الفلسطينية. وفي وقت سابق، أدانت عمان خطوة وزير المالية الإسرائيلي القومي المتطرف بتسلئيل سموتريتش قائلة إنها خطوة استفزازية من قبل وزير «متطرف» و«عنصري» تنتهك الأعراف الدولية ومعاهدة السلام الأردنية مع إسرائيل.

أبرز ما جاء في Fox News

وزير إسرائيلي كبير: لا يوجد شيء اسمه الشعب الفلسطيني

ادعى وزير إسرائيلي متشدد أنه «لا يوجد شيء اسمه الشعب الفلسطيني بينما تقدمت الحكومة الائتلافية الجديدة في إسرائيل، الأكثر تشدداً على الإطلاق، يوم الاثنين بجزء من خطتها لإصلاح القضاء. وجاء هذا التطور بعد يوم من تعهد وفد إسرائيلي وفلسطيني في اجتماع في مصر توسط فيه مسؤولون مصريون وأردنيون وأمريكيون باتخاذ خطوات لتخفيف التوترات التي تعصف بالمنطقة قبل موسم العطلات الحساس.

وألقى وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش خطاباً في باريس قال فيه إن فكرة الشعب الفلسطيني مصطنعة، وأنه لا يوجد شيء اسمه شعب فلسطيني، ولا يوجد تاريخ فلسطيني، ولا لغة فلسطينية. وتحدث على منبر مغطى بما بدا أنه صورة تظهر خريطة إسرائيل التي شملت الضفة الغربية المحتلة وغزة والأردن. وقالت وزارة الخارجية الأردنية إن ظهور سموتريتش مع هذه الصورة كان «عملاً تحريضياً متهوراً وانتهاكاً للمعايير الدولية ومعاهدة السلام» بين البلدين. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن تصريحات سموتريتش «دليل قاطع على الأيديولوجية الصهيونية المتطرفة والعنصرية التي تحكم أحزاب الحكومة الإسرائيلية الحالية».

ويمتلك سموتريتش، وهو زعيم استيطاني يميني متطرف يعارض إقامة دولة فلسطينية، تاريخاً من التصريحات المسيئة ضد الفلسطينيين. ففي الشهر الماضي، دعا إلى «إبادة» بلدة حوارة الفلسطينية في الضفة الغربية بعد أن اجتاح مستوطنون يهود متطرفون البلدة رداً على هجوم إطلاق نار أسفر عن مقتل إسرائيلي. واعتذر سموتريتش في وقت لاحق بعد ضجة دولية.

أبرز ما جاء في The New York Times

في المسجد الأقصى، شظايا الزجاج تحكي قصة صراع

بقلم: رجا عبد الرحمن

يبدأ شهر رمضان المبارك يوم الأربعاء، ويتداخل مع عيد الفصح اليهودي في أوائل أبريل، مما يثير مخاوف من أن الأعداد الكبيرة من المصلين والزوار إلى الموقع المتنازع عليه ستزيد من احتمال وقوع اشتباكات. ويخشى الحرفيون هناك من تدمير أعمالهم كما حدث في السنوات الماضية. وزاد إحباطهم بسبب تشديد الرقابة التي تفرضها إسرائيل على المجمع في السنوات الأخيرة، مما يجعل الإصلاحات أكثر صعوبة.

يحتاج العمال في المسجد، ثالث أقدس موقع في الإسلام، إلى موافقة من السلطات الإسرائيلية للإصلاحات أو الاستبدال، وصولاً إلى كل نافذة مكسورة أو بلاط محطم، وفقاً للعمال ومديري الموقع وجماعات حقوقية إسرائيلية. ويقدر اليهود الحرم القدسي كموقع لمعبدين قديمين ويعتبرونه أقدس موقع في اليهودية. في السنوات الأخيرة، صلى المصلون اليهود داخل الحرم، في انتهاك لاتفاق قائم منذ عام 1967. ومع تداخل الأعياد هذا العام، هناك مخاوف من أن تؤدي الزيارات المتزايدة والصلوات غير المصرح بها إلى مزيد من الاشتباكات بين الشرطة الإسرائيلية والفلسطينيين، كما كان الحال في السنوات السابقة. الجو متوتر بالفعل وسط تصاعد العنف في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل. وكانت هذه أكثر بداية دموية في عام للفلسطينيين في القطاع منذ أكثر من عقدين مع تزايد عنف المستوطنين وتصعيد إسرائيل غاراتها المميتة رداً على سلسلة من الهجمات التي تشنها الجماعات الفلسطينية المسلحة.

أبرز ما جاء في The Arab Weekly

اجتماع شرم الشيخ يهدف إلى السيطرة على العنف لكن المخاوف لا تزال قائمة

اتفق مسؤولون إسرائيليون وفلسطينيون يوم الأحد في شرم الشيخ المصرية على إنشاء آلية للحد من العنف والتحريض، في محادثات شددت على الحاجة إلى منع أي أعمال تخريبية في الأماكن المقدسة في القدس عندما يبدأ شهر رمضان المبارك في وقت لاحق من هذا الأسبوع. وفي بيان مشترك عقب محادثات في مصر حضرها مسؤولون أمريكيون ومصريون وأردنيون، أعاد الطرفان تأكيد الالتزامات التي قطعها في اجتماع عقد في العقبة في الأردن الشهر الماضي، بما في ذلك تعهد إسرائيلي بوقف النظر في أي وحدات استيطانية جديدة لمدة أربعة أشهر. ورفضت حماس، المصدر الرئيسي لتصعيد التوترات في الضفة الغربية، الاجتماع الأمني رفيع المستوى الذي عقد في شرم الشيخ، على الرغم من وجود السلطة الفلسطينية ورغبة واشنطن في منع اندلاع العنف في الأراضي التي تحتلها إسرائيل خلال الشهر الفضيل. وقالت حماس إنها رفضت حضور اجتماع مع الحكومة الإسرائيلية «التي تصعد عدوانها على شعبنا». إن غياب حماس يقلل من التوقعات من الاتفاق الذي تم التوصل إليه في شرم الشيخ، لا سيما بالنظر إلى اعتراف قادة حماس في الماضي بمسؤوليتهم عن تصعيد العنف في الضفة الغربية.

وأكد نائب رئيس المكتب العام لحركة حماس صالح العاروري في تصريحات نشرت على موقع الحركة، الثلاثاء، أن حماس تقف وراء «كل عمل للمقاومة في الضفة الغربية، سواء بالتحريض عليه أو دعمه». وحتى لو كانت قيادة السلطة

الفلسطينية قد وافقت على مضي على المشاركة في الاجتماع، فإن حماس والجهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة الجهاد الإسلامي وحزب الشعب والجهة الديمقراطية والاتحاد الديمقراطي رفضوا الحضور، واعتبروا الاجتماع «انقلاباً على الإرادة الشعبية». وقال حسين الشيخ من منظمة التحرير الفلسطينية إن الوفد الفلسطيني يدافع عن «حقوق شعبنا الفلسطيني في الحرية والاستقلال والمطالبة بوقف هذا العدوان الإسرائيلي المستمر علينا».

أبرز ما جاء في AP News

نتنياهو يسعى لتهدئة المخاوف الأمريكية بشأن إلغاء الاستيطان

بقلم: لوري كيلمان

قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يوم الأربعاء أن حكومته لا تنوي العودة إلى أربع مستوطنات مهجورة في الضفة الغربية المحتلة بموجب قانون ألغاه البرلمان هذا الأسبوع. وجاء تصريحه بعد انتقادات أمريكية لاذعة وضجة دولية بشأن حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة، الأكثر تشدداً في البلاد على الإطلاق، بسبب تصويت الكنيست في وقت مبكر من يوم الثلاثاء لإلغاء قانون عام 2005 الذي فكك المستوطنات الأربع.

واستدعت إدارة بايدن السفير الإسرائيلي في واشنطن بعد ساعات من التصويت، وهو ما يعتبر توبيخاً نادراً بين الحلفاء. وفي الوقت نفسه، وافق البرلمان الأردني، في تصويت رمزي إلى حد كبير، على طرد السفير الإسرائيلي بسبب سلوك الوزير سموتريتش. وقال نتنياهو أن تصويت الكنيست يوم الثلاثاء أنهى فترة ميزت ضد اليهود وأهانتهم بعدم السماح لهم بالعيش في «شمال السامرة»، مستخدماً المصطلح التوراتي للضفة الغربية. وقال: «بعد قولي هذا، ليس لدى الحكومة أي نية لبناء مستوطنات جديدة في هذه المناطق».

وأعربت نائبة وزير الخارجية الأمريكية ويندي شيرمان عن قلق أمريكا للسفير الإسرائيلي مايكل هرتسوغ في واشنطن بشأن تصويت الكنيست. وقبل ذلك بأيام فقط، تعهدت إسرائيل بعدم الموافقة على بناء مستوطنات جديدة أو اتخاذ إجراءات من جانب واحد. ومنذ قانون عام 2005، منع المواطنون الإسرائيليون رسمياً من العودة إلى المواقع الأربعة، رغم أن الجيش الإسرائيلي سمح للنشطاء بزيارتها والصلاة فيها.

الجيش الإسرائيلي يعترف بحملة نفوذ سرية في حرب غزة

بقلم: إيزابيل ديبري

بعد أيام من حرب إسرائيل المدمرة مع مسلحي غزة في عام 2021، بدأ الجيش الإسرائيلي في نشر جيش الكتروني في جبهة ثانية في عملية سرية على وسائل التواصل الاجتماعي للإشادة بحملة القصف العسكرية في القطاع الساحلي. وأقر الجيش الإسرائيلي يوم الأربعاء بأنه ارتكب «خطأ» في إطلاق حملة التأثير السرية على وسائل التواصل الاجتماعي في محاولة لتحسين نظرة الجمهور الإسرائيلي لأداء إسرائيل في الصراع.

وكانت الحملة على الإنترنت، التي فشلت في اكتساب زخم، واحدة من عدة خطوات مثيرة للجدل اتخذها الجيش الإسرائيلي في الحرب الدامية التي استمرت 11 يوما. وأسفر القتال عن مقتل أكثر من 260 فلسطينيا و13 إسرائيليا عندما قصف الجيش القطاع الذي تحكمه حماس وأطلق مسلحون فلسطينيون صواريخ على إسرائيل.

وكشفت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية لأول مرة عن عملية وسائل التواصل الاجتماعي يوم الأربعاء، وذكرت أن الجيش استخدم حسابات مزيفة لإخفاء أصل الحملة وإشراك الجماهير على تويتر وفيسبوك وإنستغرام وتيك توك. ويقول خبراء إنه على الرغم من أن الجيش الإسرائيلي كثيرا ما استخدم حسابات مزيفة على وسائل التواصل الاجتماعي لجمع معلومات استخباراتية عن الدول العربية والفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، فإن هذه هي المرة الأولى المعروفة التي تستهدف فيها حملة نفوذ عسكرية مواطنين إسرائيليين.

ثانياً: الإعلام الإسرائيلي

أبرز ما جاء في The Jerusalem Post

ما هو أصل المأزق الإسرائيلي الفلسطيني؟

بقلم: روبرت شوارتز

أثارت المحادثات الأخيرة في العقبة والعنف المستمر دعوات متجددة «للدفع» من أجل حل الدولتين. المؤسسات الغربية التي تحت على هذه الحاجة إلى سماع حقيقة مزعجة، وهي أن جذر مشكلة الشرق الأوسط هو أن الطرفين يتبنيان أنظمة أخلاقية مختلفة اختلافا جوهريا تجعل هذا مستحيلا دون تحول نموذجي

في استراتيجيات حل الصراع. وعلى الرغم من أن إسرائيل شرق أوسطية مزاجية، إلا أن نظامها الأخلاقي غربي، نظرا لأن العديد من مؤسسيها لديهم جذور أوروبية، بينما يتبنى الفلسطينيون منظومة القيم الشرقية. يقدر النظام الغربي التسوية على المواجهة ويعتقد أن الغاية لا تبرر الوسيلة. فالنظام الشرقي يقدر المواجهة على التسوية، والأخيرة تعكس الضعف، وتعتقد أن الغاية تبرر الوسيلة. إن القرب الجغرافي لهذه الأطراف المتعارضة لا يؤدي إلا إلى تضخيم المأزق الذي لا مفر منه مثل تركيب ربط مربع في حفرة مستديرة. وهذه الاختلافات بين التسوية مقابل المواجهة، والوسائل مقابل الغايات واضحة في جميع أنحاء الصراع العربي الإسرائيلي. ويعتقد الفلسطينيون أن غاياتهم نبيلة. لذلك، فإن هذا يبرر استهداف المدنيين في المعركة، واستخدام أفرادهم كدروع بشرية، والاحتفاء بالقتل المتعمد للمدنيين، ومكافأة الإرهابيين الذين يقتلون غير المقاتلين ماليا. في المقابل، تضبط إسرائيل وسائلها للغاية. فهي تتجنب استهداف المدنيين، وتحذر السكان من هجوم وشيك على الرغم من التكاليف المحتملة، ولا تحتفل بالخسائر في الأرواح البشرية. بالنسبة للبالغين المطبوعين بالنظام الشرقي، فإن الوعي بالضرورة لن يأتي إلا في إطار فهمهم الخاص: المواجهة التي تؤدي إلى قبول الهزيمة على مضض والمساومة في النهاية مع المنتصر. وبدون هذا التحول الثقافي، يمكننا أن نتوقع المزيد من سوء الفهم والخسائر المأساوية في الأرواح البشرية. وكما قال أبا إيبان ساخرا: «العرب لا يفوتون أبدا فرصة لتفويت فرصة». وبينما يتنازل جزء كبير من العالم العربي لخلق فرص إيجابية مع إسرائيل، ومع مرور الوقت، فإن استراتيجية المواجهة الفلسطينية القائمة على كل شيء أو لا شيء تترك حلولا مرضية بشكل أقل. فبدون هذا التحول النموذجي، قد لا يحصلون على شيء بدلا من كل شيء.

إسرائيل والفلسطينيون لم يعتزموا أبدا اتباع اتفاق شرم الشيخ

بقلم: جيرشون باسكين

إن اجتماع إسرائيل وفلسطين ومصر والأردن والولايات المتحدة الذي عقد في شرم الشيخ يوم الأحد من هذا الأسبوع، هو خطوة مهمة نحو العمل على وقف تصعيد العنف على الأرض بين إسرائيل وفلسطين. وتتضمن الاتفاقات التي تم التوصل إليها خطوات مهمة، لا يمكن للحكومة الإسرائيلية الحالية تصورها، على الرغم من أن أيا منها لا يعالج القضية الحقيقية، وهي استمرار الاحتلال الإسرائيلي. وإلى أن تتم معالجة تلك المسألة الأساسية وتمهيد الطريق لإنهاء سيطرة إسرائيل على حياة ملايين الفلسطينيين المحرومين من حقوق الإنسان والحقوق المدنية الأساسية، سيظل العنف يؤثر علينا. والاحتلال في حد ذاته عمل من أعمال العنف ضد الشعب الفلسطيني والأرض الفلسطينية. ولكن هذه المسألة لن تعالج في أي وقت في المستقبل المنظور.

لا يوجد قادة على كلا الجانبين راغبين ومستعدين لدفع محادثات حقيقية من أجل السلام وإنهاء الصراع. كل ما تم الاتفاق عليه هو في إطار محاولة إدارة

صراع يرفض إدارته. ومع ذلك، فإن الاتفاقات مهمة، خاصة في بداية شهر رمضان المبارك. على حد فهمي، وفي تناقض مباشر مع ما يقال لنا في وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن حماس في غزة والخارج لا توجه هجمات ضد إسرائيل. قد يحتفلون بمثل هذه الهجمات عند وقوعها، ولكن يبدو لي أنه إذا كانت حماس تريد حقا إشعال النار في الضفة الغربية مع الحفاظ على هدوء غزة، كما تم تسجيل قول صالح العاروري، نائب رئيس حماس، وكما يكرر لنا المراسلون العسكريون على التلفزيون الإسرائيلي كل مساء، فإن حماس لديها القدرة والمجندين اللازمين للانخراط في تفجيرات وهجمات واسعة النطاق من شأنها أن تسبب عدد الضحايا الإسرائيليين.

وتجدر الإشارة إلى أن الجمهور الفلسطيني لديه موقف سلبي جدا تجاه الوضع الأمني الفلسطيني-الإسرائيلي المشترك. ويرى معظم الفلسطينيين أن قوات الأمن الفلسطينية تعمل كمقاولين في الخفاء لإسرائيل لحماية المستوطنين الإسرائيليين.

الإمارات والأردن يدرسان تقليص الدبلوماسية مع إسرائيل

بقلم: توفاه لازاروف

صوت البرلمان الأردني رمزيا على طرد السفير الإسرائيلي يوم الأربعاء، وعبرت الإمارات عن قلقها بشأن الأحداث في إسرائيل في الوقت الذي يواجه فيه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أزمة مع حلفاء إقليميين. وعبر تصويت المجلس التشريعي عن الغضب الذي تشعر به البلاد بعد خطاب وزير المالية بتسلئيل سموتريتش في باريس الذي وقف فيه على منصة مزينة برسم يشبه خريطة إسرائيل ذات الحدود الممتدة التي شملت الأردن وغزة والضفة الغربية، ونفى وجود الشعب الفلسطيني. وحذر الأردن من أنه يعتبر ذلك انتهاكا لمعاهدة السلام الموقعة مع إسرائيل عام 1994. وقد استدعت وزارة الخارجية بالفعل السفير الإسرائيلي إيتان سوركيس لمناقشة هذه المسألة.

وتشعر الإمارات بالقلق بشكل خاص من التداعيات المالية للإصلاح القضائي الإسرائيلي، والتي يمكن أن تضر بتعاونها المالي مع إسرائيل. كما تشعر بالقلق إزاء تصرفات بعض أعضاء الحكومة، والتي تخشى أن تزيد من العنف الإسرائيلي الفلسطيني. وتخشى الإمارات كذلك من أن تكون هذه الحكومة الإسرائيلية غير قادرة على المضي قدما في اتفاقيات إبراهيم.

أبرز ما جاء في I24News

حماس: يجب على غزة الابتعاد عن الأضواء لتعزيز «المقاومة» في الضفة الغربية

قال مسؤول كبير في حماس إن على الحركة الحد من أنشطتها الإرهابية في قطاع غزة من أجل تكثيف أعمال العنف في الضفة الغربية، وفقا لتسجيل بثته قناة «كان» العامة يوم الأحد. وقال قائد الذراع العسكرية لحماس صالح العاروري أن «المقاومة» في الضفة الغربية «تحتاج إلى ضبط النفس» في غزة «إذا كنا نتحدث عن الاستراتيجية ومن حيث الإدارة السليمة للحملة»، في إشارة إلى فترة رمضان التي تبدأ هذا الأسبوع.

وفي التسجيل، شدد صالح العاروري على أن حماس لديها مصلحة في إبقاء التوترات مرتفعة في الضفة الغربية، في حين أن «غزة يجب أن تحكم نفسها» وتنتظر اللحظة المناسبة. وأضاف أن الدعوات لتصعيد الصراع من غزة حسنة النية، لكنها «مبالغ فيها»، وأن على الحركة التصرف بشكل استراتيجي.

«حتى لا يكون العدو في سلام عندما تتصاعد المقاومة في الضفة الغربية، فقد يصل الأمر إلى نقطة لا تستطيع فيها غزة الصمت في وجه العدو. وإذا اشتدت المقاومة في الضفة الغربية ووصلت إلى مستوى معين، فمن المحتمل أن ينتشر العنف إلى كل فلسطين وخارجها». وقال العاروري: «من المحتمل أن يؤدي مستقبل المقاومة في الضفة الغربية إلى عنف كبير في المنطقة مع العدو الصهيوني، وسيخلق لأول مرة فرصة لتوجيه ضربة استراتيجية كبرى».

الكنيست يلغي قانونا يمنع الإسرائيليين من إخلاء مستوطنات الضفة الغربية

ألغى البرلمان الإسرائيلي قانون فك الارتباط لعام 2005 في وقت مبكر من يوم الثلاثاء، مما جعل الوجود الإسرائيلي في المستوطنات التي تم إخلاؤها في الضفة الغربية قانونيا. وتم تمرير التشريع في القراءتين الثانية والثالثة بأغلبية 31 صوتا مقابل 18 صوتا، مما يجعله قانونا.

في عام 2005، انسحبت إسرائيل من جانب واحد من جميع المستوطنات في غزة وأربع مستوطنات في شمال الضفة الغربية. ويمهد التشريع الجديد الطريق أمام الإسرائيليين للعودة إلى هذه المواقع بعد حظر دام 18 عاما، وهو انتصار كبير لحركة الاستيطان الإسرائيلية. وأشاد وزير المالية الإسرائيلي المثير للجدل بتسليل سموتريتش، الذي تعرض يوم الأحد لانتقادات بسبب تصريحات تشكك في وجود الشعب الفلسطيني، بالخطوة واصفا إياها بأنها «تصحيح تاريخي».

وقال يوسي داغان، رئيس المجلس الإقليمي السامرة والمقيم السابق في مستوطنة سا نور التي تم إخلاؤها: «لقد ناضلنا جميعا من أجل كل شعب إسرائيل لتصحيح الجريمة المثيرة للاشمئزاز في أرض إسرائيل».

أبرز ما جاء في The Times of Israel

سموتريتش: لا وجود للشعب الفلسطيني

قال النائب اليميني المتطرف بتسلئيل سموتريتش يوم الأحد إن الشعب الفلسطيني كان «اختراعا» من القرن الماضي وأن أشخا مثل وأجداده هم «الفلسطينيون الحقيقيون».

متحدثا في باريس في حفل تأبين خاص لناشط الليكود اليميني البارز وعضو مجلس إدارة الوكالة اليهودية جاك كوبفر، قال سموتريتش إنه «لا يوجد شيء اسمه فلسطينيون لأنه لا يوجد شيء اسمه الشعب الفلسطيني»، وهو تعليق قوبل بتصفيق وهتافات من الحضور. كما يظهر في مقطع فيديو من الحدث المنشور على الإنترنت.

«هل تعرف من هم الفلسطينيون؟» سأل رئيس حزب الصهيونية الدينية القومي المتطرف ووزير المالية الإسرائيلي. وقال: «أنا فلسطيني»، مشيرا أيضا إلى جده التي ولدت في بلدة المطلة شمال إسرائيل قبل 100 عام، وجده، وهو من الجيل الـ 13 من المقدسيين، باعتبارهما «فلسطينيين حقيقيين». وكان سموتريتش يتحدث من منصة تضمنت خريطة «إسرائيل الكبرى» التي شملت أراضي الأردن الحديثة، وفقا للتطلعات المتشددة لبعض الجماعات الصهيونية المبكرة.

بن غفير يوقع أمرا بمنع عمليات صوت فلسطين المدعومة من السلطة الفلسطينية في إسرائيل

وقع وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير أمرا يوم الاثنين يمنع محطة إذاعية فلسطينية من العمل داخل إسرائيل على أساس أنها مدعومة من السلطة الفلسطينية. ويستهدف الأمر «صوت فلسطين»، التي تتخذ من رام الله مقرا لها ولكن لها مكاتب في القدس الشرقية وبلدة كفر كنا في شمال إسرائيل. وتدير المحطة هيئة الإذاعة الفلسطينية التابعة للسلطة الفلسطينية.

ووصلت الشرطة الإسرائيلية إلى مكتب صوت فلسطين في القدس في حي بيت حنينا وأخطرت العمال بأن المكتب يجب أن يغلق. كما تم استدعاء العديد من الصحفيين الفلسطينيين المقيمين في القدس للاستجواب من قبل الشرطة. ويشير أمر بن غفير إلى قانون يحظر على السلطة الفلسطينية القيام بأنشطة سياسية

في إسرائيل، والتي تستخدمها الشرطة بانتظام لإغلاق التجمعات الفلسطينية، بما في ذلك الأحداث التعليمية والثقافية المرتبطة بشكل فضفاض بـرام الله. وقال بن غفير في بيان: «لن أقبل ولن نسمح بالتحريض ودعم الإرهاب والإرهابيين، لا من قبل السلطة الفلسطينية ولا من قبل أي جهة أخرى». ولم يحدد المحتوى الذي بثته إذاعة صوت فلسطين التي اعترض عليها، مضيفا: «دولة إسرائيل ذات سيادة، وأي شخص يحاول محاربتنا سيجد نفسه في الخارج».

أبرز ما جاء في Ynetnews

حكومة نتنياهو تتعهد بوقف حملة الاستيطان في محاولة للحد من العنف

أصدرت إسرائيل والولايات المتحدة والأردن ومصر والسلطة الفلسطينية بيانا مشتركا مساء الأحد قالت فيه إن القدس تعهدت بعدم مناقشة بناء وحدات سكنية جديدة في المستوطنات لمدة أربعة أشهر وعدم الموافقة على البؤر الاستيطانية لمدة ستة أشهر. ووفقا للبيان المشترك، الذي تم إعداده أثناء اجتماع المسؤولين في منتجع شرم الشيخ المصري، اتفقت كل من إسرائيل والفلسطينيين على إيجاد طرق لتخفيف التوترات في المنطقة وتمهيد الطريق «لتسوية سلمية» بين الطرفين. كما أكدوا من جديد التزامهم بتعزيز الأمن والاستقرار والسلام للإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء.

وبالإضافة إلى ذلك، شدد الطرفان أيضا على أهمية خلق آفاق دبلوماسية للسلام ومعالجة القضايا الملحة من خلال الحوار المباشر. وقد تعهد الجانبان بوقف الأعمال الأحادية الجانب، على الرغم من أن البناء في المستوطنات والموافقة على البؤر الاستيطانية كانت الإشارة المحددة الوحيدة.

علاوة على ذلك، يؤكد البيان على «الالتزام الثابت» لكلا الجانبين بجميع الاتفاقات السابقة، بما في ذلك مسؤولية السلطة الفلسطينية عن الأمن في المنطقة (أ) في الضفة الغربية. ويأتي هذا الالتزام الجديد على خلفية الانتقادات الإسرائيلية لفشل السلطة الفلسطينية في درء النشاط الإرهابي في الأراضي الخاضعة لسيطرتها والغارات الإسرائيلية لمكافحة الإرهاب التي تشنها كل ليلة تقريبا في منطقتي جنين ونابلس. وخلال الاجتماع، تم الاتفاق على أن ينشئ الطرفان آلية لمنع ومكافحة العنف والتحريض والبيانات والإجراءات التحريضية. وسيتم تقييم هذه الآلية في مؤتمر القمة المقبل، الذي سيعقد في نيسان/أبريل في شرم الشيخ. وتقرر أيضا إنشاء آلية تتخذ التدابير اللازمة لتحسين الظروف الاقتصادية للشعب الفلسطيني، على النحو المنصوص عليه في الاتفاقات السابقة، وتحسين الحالة المالية للسلطة الفلسطينية تحسينا كبيرا. علاوة على ذلك، سلط البيان الضوء على التزام إسرائيل والفلسطينيين بالحفاظ على الوضع الراهن في الأماكن المقدسة في القدس، مع الأردن كوصي على هذه المواقع.